الزعرور.

ليس هنالك من معتقدٍ
من إيمانٍ، فأنا لا ألتزمُ بشيءٍ
من الصباحِ حتى آخر الليل،
لا أُؤمن
بأوّلِ شوطٍ من حياتي،
لا أُؤمنُ
بإيمانِ أُمّي العميقِ والبريء،
لا أُؤمنُ
وأنا أقطعُ الخبزَ
وأشربُ الماءَ،
لا أُؤمنُ بحبِّ الجسد،
لا أُؤمنُ بالحقولِ
والمطرِ
والهواءْ
ولا بتبر البشارةِ،

وأقوالها

والأمثلة البسيطة

تلك التي بدَتْ مثل كوز ذُرةٍ

تبتهلُ إلى الله...

أنا أُؤمنُ

بإلهٍ صغيرٍ

يتحلَّبُ بالبياض

ويُسدِّدُ باتجاه

أوراق الطفولة

إلى الزعرور الدامعِ

والشائكِ

ذاك الذي عَلَقَ

في جفوننا

وشفاهنا...

منذئذٍ

أنا هكذا

وحتى ساعات النهاية.